

شهيدان بمواصي

ففي قطاع غزة استشهد الطفل أحمد محسن الرقب، جراء استهداف طائرة مسيرة للاحتلال مخيم الطبية في منطقة المواصي غرب مدينة خان يونس، فيما أصيب عدد من المواطنين بجروح متفاوتة. وفجرت قوات الاحتلال روبوتا مدمخًا شرق مدينة غزة، تزامنًا مع عمليات نسف طالت عددا من المنازل في المناطق الشرقية، فيما استهدفت المدفعية تلك المناطق بالقصف، وأطلقت الزوارق الحربية نيران رشاشاتها باتجاه ساحل المدينة.

كما أطلقت دبابات الاحتلال النار جنوب مدينة خان يونس، بينما توغلت آليات عسكرية بشكل محدود فجرا في منطقة العصابة شمال غرب قطاع غزة، بالتوازي مع عمليات إطلاق نار وتجريف نفذتها الجرافات العسكرية، وحصار لخيام النازحين في المنطفة. وأعلنت مصادر طبية في غزة، أمس، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال على القطاع إلى 73,041 شهيدا، و173,402 مصاب، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وأضافت أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين قبل الماضية شهيدين، و14 إصابة. وبينت أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى 1,029 شهيدا، والإصابات إلى 3,294، فيما جرى انتشال 785 جثمانًا. وأوضحت المصادر الطبية أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة. واستشهد شاب إثر إطلاق قوات احتلالية خاصة «مستعربين» النار عليه، عقب محاصرتها منزلا في بلدة اليامون غرب جنين. وأفادت وزارة الصحة، باستشهاد الشاب محمد ناظم عزات زايد (29 عاما) برصاص الاحتلال في اليامون، وجرى احتجاز جثمانه.

وأصيب أربعة مواطنين بجروح ورضوض وحالات اختناق، جراء عدوان نفذه مستوطنون على مساكن المواطنين وأراضيهم في بلدة يطا جنوب الخليل، كما أقدموا على تكسير واقتلاع نحو 60 شجرة. واعتقلت قوات الاحتلال 12 مواطنا على الأقل من الضفة بينهم المواطنة ماجدة عبد القادر محمد قر عاوي بعد مصادمة منزلها في حي إسكان اكتابا شرق مدينة طولكرم، وهي من مخيم نور شمس، وهدمت «كرفانين». وجدارا في الولجة شمال غرب بيت لحم، وأطلقت بوقف البناء في 15 منزلا في القرية، واقتحمت بيتا وكفر قليل، وفتشت عدة منازل فيها واستولت على مركبتين.

واعتدى مستوطنون على عدد من العمال أثناء عملهم في سهل عاتوف شرق بلدة طمون جنوب طوباس، واستولوا على مركبة خاصة وهاتف نقال، واحتجزوا وشاحنة محملة بمحصول العنب، قبل أن ينسحبوا من المكان.

كما اعتدى مستوطنون على منازل المواطنين في قرية بورين جنوب نابلس، واعتدوا على أحد المواطنين وأبنائه، إلى جانب تحطيم مركبتين، وهاجموا مركبات المواطنين قرب حاجز زعترة العسكري ما أدى إلى تضرر عدد منها، وعاثوا خرابا ودمارا في مركبة تابعة للمجلس القروي في الرشادية شرق بيت لحم حيث اعتدوا على مركبة المجلس، وكسروا الزجاج الأمامي وأعطبوا إطاراتها، وعاثوا خرابا فيها، واقتحموا قرية العراعره البوادي في منطقة وادي زريق شمال شرق القدس، وحاولوا سرقة مواش تعود لأحد المواطنين. وشقت آليات تابعة للمستوطنين طريقتين استيطانيين جديدين في محافظة رام الله والبيرة. وذكرت مصادر له،وقفا، أن أعمال الشق الاستيطاني تجري حاليا في أراضي المواطنين في بلدة كوبر، وتمتد إلى قرية بيتللو شمال غرب رام الله. وأضافت المصادر، أن المستوطنين شققوا طريقا استيطانيا آخر في أراضي المواطنين بوادي الشامي في قريتي خربثا بني حارث ودير قديس شمال غرب رام الله.

أبو ردينة: تصريحات

في مناطق A+B، هي تصريحات مدانة ومرفوضة ومخالفة لقرارات الشرعية الدولية.

وأضاف، ان دولة فلسطين هي دولة معترف بها من قبل العالم أجمع، وفي عضو في أكثر مائة منظمة ومعاهدة دولية، ويعترف بها 160 دولة.

وتابع أبو ردينة، ان هذه التصريحات لا تساهم سوى في استمرار عدم الاستقرار في المنطقة بأسرها، مشددا على ان جميع قرارات الشرعية الدولية تؤكد أن الحل السياسي الوحيد المقبول دوليا هو حل الدولتين المسند للقانن الدولي، حيث تعيش دولة فلسطين المستقلة وذات السيادة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية إلى جانب دولة إسرائيل بأمن وسلام وحسن جوار. واختتم: إن مفتاح الأمن والاستقرار والسلم في المنطقة يتمثل بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ونيل الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره ونيل حريته واستقلاله، ودون ذلك المنطقة ستبقى في مهب الريح، وفي حالة حروب لا تنتهي.

بيان عربي

وجددوا تأكيد رفضهم لانتهاك إسرائيل الحقوق والحريات الأساسية للشعب الفلسطيني من خلال تطبيق نظام الفصل العنصري القائم على التمييز على أساس العرق والدين، داعين المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والسياسية، واتخاذ خطوات فاعلة لتوفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني، ووقف جميع سياسات الاحتلال القائمة على الضم والتجزير والحصار والاستيطان الاستيطاني، باعتبارها تطهيرا عرقيا وجريمة حرب بموجب القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة، وتهدد بتقويض

الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية

أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

| <div></div> |
|---------------------------------------|
| رئيس التحرير |
| محمود أبو الهيجاء |

| <div><div> </div></div> |
|--|
| جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة |
| <p>البريد الإلكتروني والانترنت</p> <p>alhya-news95@alhaya.ps</p> <p>www.alhaya.ps</p> <p>العنوان:</p> <p>البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية</p> <p>هاتف: 2407252 / 2407251</p> <p>فاكس: 2407250</p> <p>ص.ب: 1882 / رام الله</p> <p>ص.ب: 4440 / البيرة</p> <p>الطبعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر</p> |

فرص تحقيق السلام القائم على رؤية حل الدولتين.

الشيخ يطلع

بمدينة رام الله، أمس الأربعاء وعبر تقنية الفيديو كونفرنس، أن شعبنا الفلسطيني يواجه تحديات غير مسبوقة على المستويات السياسية والاقتصادية والإنسانية، نتيجة استمرار الاحتلال الإسرائيلي، وعدم الالتزام بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وتصاعد الاستعمار وارهاب المستوطنين، واحتجاز الأموال الفلسطينية، وما يرافق ذلك من محاولات لتفويض فرص تحقيق السلام وحل الدولتين.

ووضع الشيخ الحضور في صورة التطورات الميدانية والسياسية الراهنة، وما تشهده الأرض الفلسطينية من تصعيد متواصل جراء سياسات حكومة الاحتلال، بما يشمل استمرار العدوان على قطاع غزة، وما خلفه من كارثة إنسانية متفاقمة ومستمرة، إلى جانب استمرار الاعتداءات على أبناء شعبنا في الضفة الفلسطينية المحتلة، وتصاعد وتيرة الاستيطان، وعمليات الاستيلاء على الأراضي، ومحاولات تفويض مقومات قيام الدولة الفلسطينية. واستعرض تطورات الأوضاع في قطاع غزة، مؤكداً أن الأولوية الفلسطينية تتمثل في التوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار، وضمان التدفق الكامل للمساعدات الإنسانية، والانسحاب الإسرائيلي، والبدء بعملية التعافي وإعادة الإعمار. وشدد نائب الرئيس على أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين، وأن الدولة الفلسطينية تواصل تقديم الدعم والخدمات الأساسية لأبناء شعبنا في القطاع رغم الأزمة المالية الخائفة. وفيما يتعلق بالأوضاع في الضفة المحتلة بما فيها القدس الشرقية، أشار الشيخ إلى التصعيد الخطير في سياسات الاستيطان، والاستيلاء على الأراضي والاعتقادات وإرهاب المستوطنين، وما تتعرض له القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية من انتهاكات متواصلة، محذرا من أن هذه السياسات تقوض فرص تحقيق السلام، وتدفع نحو مزيد من التوتر وعدم الاستقرار، مؤكدا أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للمقدسات الإسلامية والمسيحية.

كما تطرق إلى أزمة الأموال الفلسطينية المحتجزة لدى إسرائيل، موضحاً أن استمرار احتجازها واقتطاعها بصورة غير قانونية تسبب في أزمة مالية حادة أثرت في قدرة الحكومة الفلسطينية على الوفاء بالتزاماتها الأساسية، داعيا المجتمع الدولي إلى تكثيف جهوده للإفراج عن هذه الأموال الفلسطينية.

وفي سياق آخر، أطلع الشيخ السفراء على الحوار الجاري مع الإدارة الأميركية، والجهود المبذولة لتعزيز العلاقات الثنائية، وإنهاء الإجراءات العقابية، واستعادة الأموال الفلسطينية المحتجزة، إلى جانب أهمية الالتزام بوقف الأعمال أحادية الجانب، ودعم تنفيذ خطة الرئيس ترامب وقرار مجلس الأمن 2803 بشأن قطاع غزة، مع التأكيد أن قطاع غزة هو جزء من الدولة الفلسطينية.

واستعرض نائب الرئيس برنامج الإصلاح الوطني الذي تنفذه دولة فلسطين، مؤكداً أنه يمثل خيارا وطنيا إستراتيجيا، يهدف إلى تعزيز الحوكمة وسيادة القانون والشفافية والمساءلة، وتطوير الخدمات العامة وتمكين المرأة والشباب، مشيرا إلى الخطوات التي تم إنجازها في مجالات الإصلاح المالي والإداري والقضائي وتطوير منظومة الحماية الاجتماعية والتعليم.

كما تناول خارطة الطريق الخاصة بالانتخابات وتجديد الشرعيات الوطنية، مشيرا إلى ما تم إنجازه من استحقاقات انتخابية خلال الفترة الماضية، والاستعدادات الجارية لعقد انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني وإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية وفق القانون، والتي تتيح مشاركة شاملة لجميع أبناء شعبنا الفلسطيني. وجدد الشيخ التأكيد أن حل الدولتين، المسند إلى الشريعة الدولية وقرارات الأمم المتحدة، هو الحل الوحيد القادر على تحقيق السلام والأمن والاستقرار، داعيا المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات عملية لإنهاء الاحتلال وتجسيد دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية.

وشدد على أهمية اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته، واتخاذ خطوات عملية وفاعلة لوقف العدوان والانتهاكات الإسرائيلية، وضمان حماية شعبنا، ووقف الإجراءات التي تقوض حل الدولتين، مؤكداً أن المرحلة الحالية تتطلب مواقف دولية تتجاوز بيانات الإدانة، نحو إجراءات حقيقية تساهم في إنهاء الاحتلال وتجسيد استقلال دولة فلسطين.

وفي ختام اللقاء، أعرب نائب الرئيس عن تقديره للدعم السياسي والاقتصادي والإنساني الذي تقدمه الدول الشقيقة والصديقة لفلسطين، مؤكداً أهمية مواصلة هذا الدعم في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها شعبنا.

وحضر للقاء: عضوا اللجنة المركزية لحركة «فتح» موسى أبو زيد، ولبلى غنام، وعضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بسام الصالحي، وأحمد مجدلاني، بالإضافة إلى مستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، ووزيرة الخارجية وشؤون المغتربين فارسين أغابيكيان شاهين.

وفي تصريح له، رحب الشيخ، بالمساعي الأوروبية الرامية إلى الإفراج عن أموال المقاصة الفلسطينية التي تحتجزها حكومة الاحتلال الإسرائيلي.

وثن الشيخ، الجهود المبذولة لإنهاء هذا الملف، في ظل الأزمة المالية والاقتصادية الخائفة التي تواجهها دولة فلسطين. وأكد أن الإفراج عن هذه الأموال ضرورة ملحة لتخفيف الأعباء عن مؤسساتنا الوطنية، وتمكينها من الاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية لشعبنا، وتعزيز صمود المواطنين في مواجهة التحديات الراهنة.

نيويورك: أنصار

جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل داخل الحزب الديمقراطي. وفي أبرز السباقات، تتقدم «دارياليزا أفيلبا شوفالييه» المناصرة القوية لحركة الحق الفلسطيني وحليفة زهران مداني، على النائب الحالي أدريانو إسبانيات بفارق ضئيل للغاية في الدائرة الثالثة عشرة، حيث حصلت على 47.7٪ مقابل 47.2٪ بعد فرز 42٪ من الأصوات، في معركة ينظر إليها على أنها اختبار مباشر لقرعة المرشحين المؤيدين للحقوق الفلسطينية على إزاحة أعضاء حاليين في الكونغرس.

كما يخوض «أليكس بوريس» في الدائرة الثانية عشرة منافسة متقاربة، بينما تواصل «ألكساندريا أوكاسيو-كورتيز» الاحتفاظ بموقعها كأبرز صوت في الكونغرس يطالب بوقف الدعم العسكري غير المشروط لإسرائيل.

ويخوض كذلك كل من «مايكل بليك» في الدائرة الخامسة عشرة و«إيفي فيليبس-ستابليي» في الدائرة السابعة عشرة و«ستيوارت أمورييل» في الدائرة الحادية والعشرين حملات ويرتبطون بدرجات متفاوتة مع حركة الحق الفلسطيني وهم يتبنون المبادئ الدفاع عن الحقوق الفلسطينية وانتقاد الحرب على غزة كجزء أساسي من خطابهم السياسي.

وتشير النتائج الأولية حتى الآن إلى أن المرشحين الأكثر ارتباطا بالمواقف المؤيدة للحقوق الفلسطينية يحققون أداء قويا في عدد من دوائر نيويورك، مع بروز الدائرة الثالثة عشرة كأهم معركة في الولاية، حيث قد تشهد لأول مرة وصول إحدى أبرز المرشحات المؤيدات للحقوق الفلسطينية إلى الكونغرس على حساب نائب حالي. وفي سياق متصل، حققت الفلسطينية الأميركية عبير

قواس فوزا في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي على مقعد مجلس شيوخ ولاية نيويورك عن الدائرة 12 في منطقة كوينز، متقدمة على منافسها «ستيفن راغا». وينظر إلى هذا الفوز على أنه خطوة مهمة قبل الانتخابات العامة المقرر في نوفمبر المقبل، خاصة أن الدائرة تعد من المعازل الديمقراطية في الولاية.

وتعد قواس ناشطة مجتمعية من أصول فلسطينية، وخاضت حملتها الانتخابية على قضايا الإسكان والعدالة الاجتماعية وحقوق المهاجرين.

مصطفى: توفير

العائلات النازحة.

وشدد مصطفى على أن توفير الإيواء الكريم للعائلات النازحة يشكل أولوية، رغم الأزمة المالية الخائفة الناجمة عن احتجاز الاحتلال لأموال المقاصة، موجهًا بتعزيز التنسيق بين الجهات الحكومية المختصة ووكالة الغوث لتوفير الاحتياجات الأساسية للنازحين، لا سيما الإيواء والعلاج والتعليم، إلى حين عودتهم إلى منازلهم وإصلاح ما تضرر منها.

وضم الوفد محافظ طولكرم عبد الله كميل، وأمين سر حركة فتح إياد جراد، ورؤساء بلديات طولكرم وعينتاب والكفریات، ورؤساء اللجان الشعبية في مخيم طولكرم ونور شمس، وممثلين عن العرقة التجارية وجمعية رجال الأعمال.

وشارك في الاجتماع وزراء: الحكم المحلي، والتربية والتعليم العالي، والأشغال العامة والإسكان، ورئيس جهاز الارتباط العسكري، ووكلاء وزارات: المالية، والاقتصاد، والعمل.

وبحث الاجتماع سير العمل في عدد من مشاريع الطرق والبنية التحتية، بينها شارع سفارين، وشارع بزارياب/ عينتاب، وطريق نور شمس/ عينتاب، وطريق شوفة/ كفر اللب، وشارع عتيل الذي لا يزال قيد التصميم، إضافة إلى استكمال تأهيل جسر شارع الأحرارش، الذي جرى شقه وتأهيله مؤخرا، وأصبح المدخل الرئيس لمدينة طولكرم في ظل إغلاق الاحتلال لشارع نور شمس/ طولكرم الرئيسي.

كما تناول الاجتماع احتياجات البلديات لمشاريع تأهيل طرق داخلية إضافية، بينها مشروع تأهيل الطرق الداخلية في مدينة طولكرم بقيمة 1.3 مليون يورو، بموويل من صندوق البلديات، إلى جانب حزمة مشاريع آخر يجري تنفيذها في عدد من البلديات بموويل من الصناديق العربية والإسلامية، ومخصصات إضافية عبر وزارة الحكم المحلي وصندوق البلديات.

وفي سياق آخر، ناقش الاجتماع احتياجات المحافظة لبرامج التشغيل المؤقت، في ظل ارتفاع معدلات البطالة.

ورغم أن إطلاق برنامج تشغيل عبر وزارتي العمل والحكم المحلي وصندوق البلديات يوفر مئات فرص العمل من خلال البلديات والمجالس القروية، إلا أن حجم الاحتياج لا يزال أكبر.

وفي هذا الإطار، جرى توجيه الهيئات المحلية لتشجيع العاطلين عن العمل على التقدم لبرامج تمويل المشاريع الريادية، حيث استفاد 196 صاحب مشروع ريادي من فرص تمويل ضمن مشروع «بادر 2+1»، وفق بيانات وزارة العمل.

وفيما يتعلق بأزمة جمع النفايات، جرى تأكيد قرار مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة بتشكيل فريق حكومي لمتابعة مشكلات مكبات النفايات في مختلف المحافظات، والعمل على تجنيد موارد مالية ومنع مشاريع إدارة النفايات، وتوفير معدات وآليات لدعم الهيئات المحلية، على أن يبدأ تنفيذ بعض هذه المشاريع خلال الأشهر القليلة المقبلة. ومن بين المساهمات التي جرى توفيرها سابقا لمحافظة طولكرم، تزويد بلدية الكفریات بألية «باجر» بقيمة 460 ألف شيقل، وطرح عطاء لشراء سيارة نفايات لبلدية عتيل بقيمة450 ألف شيقل، إضافة إلى توفير نحو 200 حاوية نفايات جرى توريدها مؤخرا إلى مجلس الخدمات المشتركة لاستفادة الهيئات المحلية.

كما تطرق الإجماع إلى احتياجات المحافظة في القطاعين الصحي والتعليمي، وتاهيل وشق طرق زراعية إضافية، والجهود المبذولة للتخفيف من أزمة الكهرباء، إلى جانب عدد من القضايا الأخرى التي يجري متابعتها والعمل على إيجاد حلول ممكنة لها، في ظل الظروف الاقتصادية بالغة التعقيد التي تواجه الهيئات المحلية والحكومة ومختلف المؤسسات الوطنية.

وترأس مصطفى أمس اجتماعا موسعا، بحضور رئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية أيمن اسماعيل، ورئيس مجلس إدارة مجلس تنظيم قطاع الكهرباء، ورؤساء مجالس إدارة شركات توزيع الكهرباء الخمس العاملة في الضفة المحتلة ومديريها العامين؛ لبحث واقع قطاع الكهرباء وأفاق تطويره، وتعزيز التكامل بين مختلف مكونات القطاع، بما يضمن استدامة الخدمة وتحقيق أهداف التنمية الوطنية. وأكد مصطفى أهمية تكامل الأدوار بين الحكومة وسلطة الطاقة ومجلس تنظيم قطاع الكهرباء وشركات التوزيع، بما يضمن تسريع تنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة، وتحسين كفاءة شبكات التوزيع، ورفع مستوى الاعتمادية وجودة الخدمات المقدمة للمشتركين.

محمد زايد..

الدم، وكان يخضع لجلسات علاج كيميائي، ووضع على «قائمة المطولوبين»، منذ أكثر من عام، وتعرض لملاحقة مرارا.

وأشار إلى أن «المستعربين» اقتحموا اليامون قرابة الحادية عشرة والنصف، قبل ظهر أمس الأربعاء، وحاصروا منزلا في محيط ديوان عائلة خمباسة، وأطلقوا النار صوب مركبة، واستهدفوا كومة قيد اختفاء فيها، بعد نجاحه في من الرصاص، حاول زايد أن يخلص نفسه، بعد نجاحه في مغادرة المنزل، لكن جنود الاحتلال استخدموا الكلاب المدربة للوصول إليه، ولم تسمح للمسعفين بالاقتراب منه. وشاعت في البلدة المكلومة أنباء متضاربة عن استشهاده محمد، لكن كاميرا من منزل مجاور، وثقت وضع الاحتلال لجثة في كيس أزرق، كما أن الحذاء الأسود الذي كان يرتديه، جعل العائلة تتيقن من استشهاده، قبل وقت قصير من كشف وزارة الصحة عن هويته رسميا.

وأضاف فريحات، الذي يدير صفحة إخبارية لشؤون بلدته عبر مواقع التواصل، بحزن، إن زايد كان يعمل في تجارة المركبات والعقارات، وأسس بناية سكنية في اليامون، وكان طموحا وناجحا، لكن رصاص الاحتلال وضع حدا لكل شيء. واصطبغت السنة أهالي البلدة وصفحاتهم عبر مواقع التواصل، بصور الشاب الشهيد، وهو يجلس في مكتب إدارة أعماله، إلى جانب عدة مشاهد ومقاطع فيديو وثقت اغتياله من مسافة قريبة، وبينت حالة القهر، التي عاشتها العائلة والبلدة معا.

وأشعل احتجاز جثمان زايد النار في قلوب عائلته، التي لن تتمكن من إلقاء نظره الوदाع عليه، ولن يخفف من حدة جمرها فنه في ثرى بلدته، الذي صار مرموعا. وأكد فريحات أن زايد يتعرض في مرات سابقة لأكثر من محاولة اغتيال، وأضرم المحتلون في إحداها النار بكومة قش، ظنوا أنها تخفيه في منزل شقيقه، لكن شهود عيان بينوا انه كان يوسع الجنود والفرق الخاصة اعتقاله، لكنهم قتلوه.

وأشار إلى أن الاحتلال لم يكتف بتصفيغ الشاب، بل اعتقل شقيقه مأمون بعد أن حقق معه ميدانيا، والشاب محمد أبو طول، الضابط في جهاز المخابرات العامة، مثلما اقتحموا

7 تمتمات | الخميس 2026/6/25 - العدد 10971 Thursday 25 June 2026 - No. 10971

منزل عمه عبد الرحمن، وفتشوا محيطه.

ووفق أهالي البلدة، فإن جيش الاحتلال وفرقه الخاصة استمرت نحو 3 ساعات في اقتحام البلدة، ومحاصرة البيت، وسط إطلاق نار من كاتم صوت، ووصول تعزيزات للدوريات العسكرية.

والشاب محمد، هو الابن الأكبر وله 3 أشقاء، وتعاني أخته الكبرى الإعاقه، وعانت العائلة خلال مطاردة ابنها جراء الاستجواب المتكرر.

وجدد استشهاده زايد أحرزان اليامون، التي يحرمها الاحتلال من دفن شبان، آخرهم الفتى مراد فوزي أبو سيفين (15 عاما)، منذ تشرين الثاني 2025.

المحكمة تسرع

/ أكتوبر المقبل مع افتتاح السنة القضائية الجديدة.

كما اقترح القضاة على طائمي الادعاء والدفاع بحث إمكانية عقد جلسات أيضا خلال العطلة القضائية الصيفية، في خطوة تعكس رغبة المحكمة في تسريع الإجراءات بعد انتهاء المرحلة الأطول في المحاكمة.

ووفقا لموقع «عرب 48»، جاء القرار بعد انتهاء شهادة تنيهاو، أمس الأربعاء، في المحكمة المركزية في تل أبيب، لتنتقل المحاكمة إلى مرحلة جديدة تشمل الاستماع إلى شهود الدفاع، قبل الانتقال لاحقا إلى مرحلة الترافعات الختامية ثم إصدار الحكم.

وكانت شهادة تنيهاو استمرت نحو سنة ونصف السنة، منذ العاشر من كانون الأول/ ديسمبر 2024، وعقدت خلالها 98 جلسة استماع، شملت استجوابه من جانب محاميه عميت حداد، ثم استجوابه المضاد من قبل النيابة العامة.

وحسب التقديرات التي أوردتها وسائل إعلام إسرائيلية، يسعى القضاة إلى إنهاء مرحلة الإثبات خلال نحو عام، تمهيدا للانتقال إلى المراحل النهائية من المحاكمة، على أن يصدر الحكم قبل تقاعد رئيسة هيئة المحكمة، القاضي فريدمان-فيلدمان، في آذار/ مارس 2028.

وفي هذا السياق، طلبت المحكمة من محامي الدفاع تقديم قائمة شهود الدفاع خلال الأسبوع الجاري، فيما أفادت تقارير إسرائيلية بأن فريق الدفاع يعزّم طلب استدعاء مسؤولين سابقين في أجهزة إنفاذ القانون، بينهم المستشار القضائي السابق للحكومة، أفياي مندلبليت، والمدعي العام السابق، شاي نيتسان.

ومن المتوقع أن تستمع المحكمة في المرحلة المقبلة إلى عشرات الشهود الذين يعزّم الدفاع استدعاءهم، قبل أن تبدأ مرحلة الترافعات الختامية، التي قد تستغرق عدة أشهر إضافية، يليها إعداد الحكم القضائي.

وكانت المحكمة نقلت جلسات الاستماع إلى المحكمة المركزية في تل أبيب خلال فترة شهادة تنيهاو لأسباب أمنية، إلا أن المحاكمة ستعود الآن إلى المحكمة المركزية في القدس مع انتهاء هذه المرحلة. ويحاكم تنيهاو في الملفات 1000 و2000 و4000، ويواجه اتهامات بالرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة. وتشير التقديرات إلى أن الإجراءات القضائية قد تمتد حتى عام 2028، علما بأن التحقيقات في بعض هذه الملفات بدأت قبل نحو عقد من الزمن.

وخلال شهادته، نفى تنيهاو الاتهامات المنسوبة إليه، وكرر الادعاء بأن القضية «مفبركة» ضده، ووصفها بأنها «حياكة ملفات». وقال في ختام شهادته، الأربعاء، إنه انتهى إفادته «بعد عشر سنوات من الجحيم»، معتبرا أن المحاكمة تستهدف المساس به وبحق الجمهور في انتخابه، على حد تعبيره.

«الرئاسية للمساعدات»

والقدس المحتلة.

وقال الهناش إن الشراكة الإنسانية بين اللجنة الرئاسية للمساعدات، وقطر الخيرية تأتي ضمن استراتيجية القيادة الفلسطينية، وتوجيهات الرئيس لدعم صمود المواطنين في أرضهم، وتوفير كل ما يعينه على البقاء والاستمرار والصمود في ظل ما يعانيه من جرائم الاحتلال الإسرائيلي بهدف تهجيرهم من وطنه، معربا عن شكر القيادة وشعبنا الفلسطيني لدولة قطر وللأمير تميم بن حمد، وللشعب القطري على هذه اللفتة الكريمة تجاه إخوانهم في فلسطين.

من جانبه قال جلامنة إن الشراكة والتعاون مع اللجنة الرئاسية للمساعدات ضمن مشروع تعزيز الأمن الغذائي للأسر الفقيرة والمهمشة في الضفة الفلسطينية المحتلة، تأتي لدعم صمود المواطنين الفلسطيني وتقديم المساعدات الغذائية الطارئة للمحتاجين والأسر المتعففة، معربا عن شكره للتعاون المثمر مع اللجنة للاستمرار في أعمال الخير في كافة محافظات دولة فلسطين بما فيها محافظات قطاع غزة في المرحلة المقبلة.

الاحتلال يستولي

أمس الأربعاء، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صدعت من سياساتها الرامية إلى تكريس السيطرة الاستيطانية على الأراضي الفلسطينية، بإعلانها الاستيلاء على 464.4 دونم من أراضي سنجل، في خطوة تستهدف بصورة مباشرة المنطقة المقامة عليها بؤرة «جعفوت هروثيه» الاستعمارية أو ما باتت تعرف باسم «كرمي عوز» التي أقيمت في العام 1998 والتي قررت حكومة الاحتلال يوم 11 كانون الأول، 2025 تحويلها إلى مستوطنة قائمة بذاتها بالأثر الرجعي.

وأوضحت الهيئة أن إعلان «أراضي الدولة» يغطي كامل المساحة التي تقوم عليها البؤرة الاستعمارية، الواقعة بين مستعمرتي «شيلو» شرقا و«معالي ليفونه» غرباً، على جانبي شارع 60، بما يحقق امتدادا جغرافيا متصلا بين مكونات ما يعرف بتكتل «شيلو» الاستعماري، عبر إنشاء ما يشبه «الإصبع الاستيطاني» الذي يربط البؤرة بالمستوطنات المحيطة ويعزز سيطرة الاحتلال على مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية في المنطقة.

سلامة يعلن

ودعا العاملين في المؤسسات المذكورة لتثبيت التطبيق على هواتفهم الذكية، بعد التعريف بهوياتهم من خلال تطبيق «Dplus»؛ اعتبارا من يوم الأحد المقبل، على أن يكون بإمكانهم البدء بتسديد الفواتير خلال الأسبوع المقبل. وشهدت الغالية توقيع اتفاقيات لتنظيم المسائل الفنية مع قائمة مزودي الخدمات التي يغطيها التطبيق وتضم: شركات كهرباء محافظات: القدس، والخليل، والشمال، والجنوب، وتوزيع كهرباء منطقة طوباس، ومصلحة مياه محافظة القدس.

كما شملت قطاع الاتصالات والإنترنت عبر مجموعة الاتصالات الفلسطينية (الاتصالات، وجوال، وحضارة)، شركة الاتصالات الخلوية (أوريدو)، وشركات: مدى، والزيتونة، وجمزو، وبيي نت، وCool net، وTogether. وشدد وزير المالية والتخطيط على أن المرحلة الثانية من تطوير تطبيق «بيوس» ستتوسع لتشمل خدمات الهيئات المحلية المزودة للمياه والكهرباء، إضافة إلى تسديد رسوم مجموعة من الخدمات الحكومية.